عرب وعالم

اوباما: أمريكا بحاجة إلى مهمة واضحة في أفغانستان

وليامسبورج (فرجينيا) / 14 أكتوبر / رويترز :
قالت مصادر في اجتماع للحزب الديمقراطي إن الرئيس الأمريكي باراك اوباما عبر عن قلقه إزاء صعوبة الحفاظ على مهمة عسكرية مركزة في أفغانستان فيما تستعد إدارته لزيادة عدد القوات هناك.
وكان اوباما يتحدث أمام الأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب يوم الخميس في اليوم الأول من اجتماع غير رسمي يستمر ثلاثة أيام بوليامسبورج بولاية فرجينيا. وفي أعقاب خطاب ركز على الاقتصاد المحلي تلقى أوباما أسئلة من المشرعين خلال جلسة خاصة قصيرة.
وقالت المصادر التي حضرت الجلسة المغلقة إن اوباما سُئل عن آرائه عن الوضع في أفغانستان.
ورد الرئيس بأن الولايات المتحدة لا يمكنها الانتصار في الحرب في أفغانستان بالوسائل العسكرية فقط وأنها «بحاجة لمهمة واضحة» مضيفا أن أحد الأخطار الرئيسية التي تواجه الولايات المتحدة هي «مضي المهمة دون معالم واضحة».
وقالت المصادر التي رفضت نشر هويتها إن اوباما ابلغ الأعضاء الديمقراطيين في مجلس النواب أن واشنطن بحاجة إلى الانخراط في جهود دبلوماسية مع باكستان جارة أفغانستان.
تأتي تصريحات اوباما عشية زيارة يقوم بها نائبه جو بايدن إلى ميونيخ حيث سيلتقي قادة أوروبيين للتشاور معهم بشأن بقاع ساخنة بينها أفغانستان.
وتشن الولايات المتحدة حربا ضد مقاتلي طالبان في أفغانستان بعد فترة قصيرة من هجمات 11 سبتمبر 2001 على نيويورك وواشنطن.
ومن المتوقع أن يوافق اوباما الذي لم يمر على دخوله البيت الأبيض سوى أسبوعين على إرسال 17 ألف جندي مقاتل آخر إلى أفغانستان للمساعدة في صد تمرد متنام تصاعد إلى أعلى مستوياته منذ غزو عام 2001 أطاح بطالبان لإيوائها أسامة بن لادن وغيره من متشددي تنظيم القاعدة.
وانتخب اوباما في نوفمبر تشرين الثاني فيما يرجع جزئيا إلى تعهده بسحب القوات الأمريكية من العراق وتخصيص مزيد منها لأفغانستان.
وخلال تصريحاته التي قوبلت بتهليل طبقا لمن حضروا الاجتماع قال أوباما إن أفغانستان لا يمكن أن تصبح «ملاذا آمنا» للإرهابيين.

©Reuters

في مؤشر ملموس على تراجع الأحزاب الدينية (الشيعية والسنية)

انتخابات المحافظات في العراق عززت نفوذ القوى الاجتماعية التي حررت المجتمع من إرهاب (القاعدة)

بغداد/المصل/14 أكتوبر/تيم كوكس:
أعطت الانتخابات المحلية العراقية التي جرت في آخر معقل للقاعدة في الحضر السنة العرب صوتا من جديد وقد يخفف ذلك من حالة السخط التي أذكت العنف ووفرت للمنظمة الإسلامية المتطرفة ملاذا.
ويقول محللون في شؤون الدفاع أن النجاح الذي حققته الأحزاب السنية العربية في الانتخابات التي جرت يوم 31 يناير في محافظة نينوى قد يجعل المحافظة الشمالية التي مازالت تشهد أعمال عنف أقل ترحابا بالقاعدة في وقت بدأ فيه زعماء الجماعة في الخارج يفقدون اهتمامهم بالعراق.
وقال ديفيد كليريدج مدير مؤسسة جانوسيان لإدارة المخاطر الأمنية «القاعدة في حد ذاتها قررت التركيز أكثر على أفغانستان من العراق.»
وأضاف «أنهم (في العراق) لم يعودوا يتمتعون بالمزايا التي كانت لهم. القاعدة لن تختفي من المشهد لكنها ستصبح حركة إرهابية ثانوية مثلما هي في أماكن كثيرة.»
وعلى الرغم من انخفاض العنف في شتى أنحاء العراق إلى مستويات غير مسبوقة منذ الغزو الذي قادته الولايات المتحدة عام 2003 إلا أن نينوى ومناطق أخرى قاطع فيها السنة العرب الانتخابات السابقة عام 2005 مازالت متفجرة.
وغيرت انتخابات المحافظات بدرجة كبيرة الخريطة السياسة للعراق الذي يشكل فيه الشيعة أغلبية. وفي محافظة نينوى وعاصمتها الموصل يمكن أن تلعب الانتخابات دورا محوريا لإشاعة مزيد من الهدوء.
وكانت القاعدة قد أعادت تنظيم صفوفها في الموصل بعد أن طردت من معاقلها السابقة في بغداد والانبار في الغرب حين انقلب عليها زعماء عشائر سنية تحالفوا مع الولايات المتحدة.
وكان من الصعب أن ينعكس التحسن الأمني في شتى أنحاء العراق على محافظة نينوى المقسمة بين العرب والأكراد والتركمان.
في الموصل يخاف العراقيون من السيارات الملغومة وينظرون بتشكك إلى حركة السيارات ويحذر رجال الشرطة من القناصة ويخشى السكان من انتشار مسلحي القاعدة إلى درجة تجعلهم يخافون من فتح الباب لأي طارق.
وقال محمد طيب (73 عاما) الذي كان عاملا للبناء وهو يدخن سيجارة أمام مسجد بقبة خضراء «نريد الأمن قبل كل شيء.، «أعطنا الأمن وكل شيء سيأتي بعد ذلك.»
ونجح هجومان عسكريان للقوات الأمريكية والعراقية العام الماضي في إضعاف القاعدة لا القضاء على المنظمة المتشددة التي لها وجود أيضا في محافظة ديالى شمالي بغداد.
لكن ليس كل الهجمات التي تقع في الموصل هي من تدبير القاعدة.
ويتعقب الجيش الأمريكي ما لا يقل عن 13 جماعة متمردة هناك من بينها عدد كبير من الجماعات العلمانية وغالبيتها سنية وطنية من بقايا حزب البعث التابع للرئيس العراقي الراحل صدام حسين.
وقاطع السنة العرب انتخابات المحافظات عام 2005 مما جعلهم يشغلون عشرة مقاعد من بين مقاعد محافظة نينوى وعددها 41 مقعدا رغم أنهم يشكلون 60 في المائة من تعداد السكان. أما الأكراد ويشكلون ربع السكان فقد شغلوا 31 مقعدا.
وفي انتخابات يوم السبت فازت كتلة الحدباء السنية العربية التي تلقى قبولا لدى كثير من البعثيين السابقين في نينوى بما وصل إلى 48.4 في المائة من الأصوات بينما حصلت الجماعة الكردية الرئيسية على 25.5 في المائة.
وأعاد ذلك التوازن إلى العلاقات السياسية بين السنة والأكراد. وإذا كان البعثيون السابقون كما يعتقد كثيرون هم لب التمرد في الموصل فقد يقنعهم تشكيل مجلس محافظة أكثر شمولا بالعدول عن القتال.
وقال اثيل النجفي زعيم كتلة الحدباء قبل الإعلان عن النتائج الأولية الخميس أن فوز قائمة الكتلة السنية سيدفع كثيرين إلى إلقاء السلاح.
ولا يبدو أن الزعماء الأكراد سيثيرون ضجة.
وقال خاسرو جوران نائب محافظ نينوى وهو كردي أن الأكراد يعرفون حجمهم ويعرفون حجم التأييد الذي يملكونه وان هذا التأييد لا يمكن أن يزيد عن ثلث الأصوات.
ومن المرجح أن يكون تزايد الهدوء بين البعثيين السابقين في نينوى بمثابة أنباء سيئة للقاعدة.
فقد كان وجود القاعدة في الموصل مفيدا للبعثيين فقط حين كانوا يريدون إشاعة الفوضى. لكن دون ذلك هم بالأساس معادون تماما لتفسير القاعدة المتشدد للإسلام.
وقال مسئول أمريكي كبير في الموصل «البعثيون يقولون لنا.. الموصل مدينة متطورة... لا تهتم بأجندة الإسلاميين وستنقلب على الإسلاميين.»
ولم يبق أمام القاعدة أماكن أخرى كثيرة تلجأ إليها في العراق.
ويقول تيم ريبلي الكاتب العسكري والمعلق في شؤون الدفاع « يبدو أن العراق أصبح عنده حكومة الآن. مناخ الدولة الفاشلة ولى.»

©Reuters

بعد اتهامها لحماس بمصادرة مئات الأطنان من المساعدات الغذائية

الأونروا توقف إدخال المساعدات إلى قطاع غزة

©Reuters

فلسطين المحتلة/وكالات:
أعلنت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) أنها أوقفت إدخال المساعدات إلى قطاع غزة، بعد اتهامها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بمصادرة مئات الأطنان من المساعدات الغذائية التي وصلت للقطاع.
وكانت أونروا قد أعلنت أن الشرطة هاجمت أحد مخازنها بغزة مساء الثلاثاء وصادرت نحو 3500 غطاء إضافة إلى 400 حصة تموينية جاهزة للتوزيع على 500 عائلة، لكن حماس نفت ذلك وطالبت الأنروا بالاعتذار.
وقال المتحدث باسم الوكالة كريستوفر غونيس إن رجالا مسلحين صادروا تلك الإعانات بالقوة مؤكدا أن هذا التصرف «غير مقبول».
وقالت أونروا إن الحادث وقع بعد رفض موظفيها تسليم تبرعات إلى وزارة الشؤون الاجتماعية في الحكومة المقالة.
وأكدت الأمم المتحدة في بيان على لسان منسق الشؤون الإنسانية جون هولمز أنها لن تقبل بأي حال ذهاب المساعدات إلى أحد أطراف الصراع.
بدورها نفت الحكومة المقالة مزاعم أونروا، وطالبتها بالاعتذار، فيما أكد الناطق باسم وزارة الداخلية إيهاب الغصين أن الحادث وقع لأن أونروا أ كانت تخزن الأغطية في منطقة غير مصرح بها.
بينما أكد الأستاذ في جامعة الأزهر بغزة مخيمر أبو سعدة –وهو مقرب من حركة فتح – إن حماس أخذت المعونات لتوزعها بصورة أوسع بحيث لا تقتصر على اللاجئين فقط.
وذكرت وكالة أسوشيتد برس أن وزير الشؤون الاجتماعية بالحكومة المقالة أحمد الكرد لم ينف مصادرة المساعدات واتهم أونروا بعدم الشفافية والحياد وبتوزيع المساعدات على خصوم حركة المقاومة الفلسطينية (حماس).
وبدوره عبر المتحدث باسم المفوضية الأوروبية أليكس ديماني عن قلقه الشديد من هذه الأنباء، معربا أيضا عن أمله بأن يكون هذا الحادث معزولا.
وقال المتحدث باسم المفوضية التي تعد أكبر مانح للفلسطينيين «سنتحرك في الوقت اللازم عند ثبوت أن هذا الأمر لم يكن حادثا منعزلا».
ودخل على خط القضية أيضا متحدثون إسرائيليون, حيث قال مصدر حكومي رفض الكشف عن اسمه إن الحادث يكشف «مزاعم قادة حماس السابقة وثبت أنهم كانوا يسرقون بانتظام المساعدات المرسلة إلى أسر غزة المحتاجة».
وبدوره قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي بيتر ليرنر «سبق أن قلنا إن حماس تسرق المساعدات الإنسانية والتبرعات المقدمة من المنظمات الدولية». في حين أكد المتحدث باسم أونروا كريستوفر غونس أنها المرة الأولى التي تقدم فيها حماس على مصادرة مواد إغاثة.

القوات الإسرائيلية أطلقت النار باتجاه السفينة واعتدت بالضرب على ركابها

الإخراج عن ركاب سفينة الأخوة اللبنانية بعد احتجاز إسرائيل لهم

فلسطين المحتلة/بيروت/وكالات:
وصل ثمانية لبنانيين، كانوا على متن سفينة الأخوة اللبنانية لكسر الحصار عن غزة، الأراضي اللبنانية عبر معبر الناقورة أحد نقاط حدود لبنان مع إسرائيل.
وكان الجنود الإسرائيليون قد اعتدوا على ركاب السفينة وحطموا معداتهم وصادروا أجهزة الاتصال التي معهم قبل أن يقتادوا السفينة إلى ميناء أسدود، ثم يمنعوها من إيصال المساعدات الإنسانية التي تحملها إلى أهالي القطاع.
وقالت مصادر صحفية كانت على ظهر السفينة عقب وصولها الأراضي اللبنانية فجر أمس الجمعة «إن الزوارق الإسرائيلية كانت قد اعترضت السفينة في المياه الإقليمية المصرية».
وذكرت أن الجنود الإسرائيليين اعتدوا بالضرب على من كان على متنها، كما قاموا بإطلاق النار باتجاه السفينة قبل أن يقتادوها إلى ميناء أسدود.
وتحدثت المصادر عن المعاناة التي تعرضوا لها من قبل جنود الاحتلال، وأشارت إلى تكرر التحقيق معهم واستجوابهم على انفراد.
وقد صادر الجنود الإسرائيليون بعض معدات التصوير بما في ذلك الأفلام التي صورها الصحفيون أثناء عملية اقتحام السفينة من قبل البحرية الإسرائيلية.
واحتشد في استقبال ركاب السفينة اللبنانية الثمانية مجاميع من أسرهم وناشطون لبنانيون وفلسطينيون وعرب. وكانت إسرائيل نقلتهم إلى معبر الناقورة مكبلي الأيدي.
وفي السياق وصل داعية الحقوق الفلسطيني المطران السوري المولد هيلاريون كابوتشي وخمسة من الناشطين الآخرين من الذين كانوا على متن السفينة، الأراضي السورية بعد أن تم نقلهم إلى الجولان، وكان في استقبالهم عدد من وزراء الحكومة السورية وقيادات من الفصائل الفلسطينية.
وفي وقت سابق أوضحت خضر أن زورقين إسرائيليين اقتربا كثيرا من السفينة وطارداها في المياه الدولية حتى لحظة دخولها المياه الفلسطينية قبالة غزة, حيث تمت عملية احتجازها .
وحصل الاعتداء الإسرائيلي بعدما رفضت السفينة الانصياع لأوامر الزوارق الحربية الإسرائيلية بالرجوع بحمولتها من حيث أتت.
وأكد مالك السفينة المحتجزة محمد اليوسف أن جنود الاحتلال أطلقوا الرصاص أثناء عملية الاحتجاز , كما أكد أن الجنود حطموا كل أجهزة الاتصال مما تسبب في انقطاعه بالكامل مع الطاقم والمتضامنين.
وأعرب رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيورة عن استنكاره لما وصفه بالاعتداء السافر على السفينة، وقال إن «إسرائيل عودتنا على تجاهل كل المعايير القانونية والإنسانية».
وفي بيروت نظم صحفيون وناشطون في هيئات المجتمع المدني اعتصاما أمام مكتب قناة الجزيرة استنكارا لاقتحام إسرائيل باخرة المساعدات اللبنانية. وشارك بالاعتصام وزير الأشغال والنقل غازي العريضي الذي وصف ما أقدمت عليه تل أبيب بالعمل الإرهابي.
وقد اعترف جيش الاحتلال بعد تفتيش السفينة بأنه لم يعثر على أي أسلحة أو ذخائر على متنها.
يُذكر أن سفينة الأخوة كانت تحمل أكثر من ستين طن معونات غذائية وطبية مقدمة من جمعيات أهلية لبنانية.

©Reuters

سفينة (الأخوة) ترسو بميناء أسدود بعد أن احتجزتها إسرائيل

عوالم العالم

مسئول : القوات الباكستانية قتلت 52 متشددا

بيشاور (باكستان)/14 أكتوبر/رويترز:
قال مسئول محلي إن طائرات الهليكوبتر الحربية التابعة للجيش الباكستاني قتلت 52 متشددا أمس الجمعة في هجوم وقع جنوبي ممر خيبر وهو ممر إمداد رئيسي للقوات الغربية في أفغانستان.
وقال طارق حياة أكبر مسئول إداري في خيبر «قتل 52 متشددا كما دمر مستودع كبير للذخيرة وثماني عربات في هجوم لطائرات الهليكوبتر التابعة للجيش.»
ولم يتسن الحصول على تأكيد لصحة التقرير من جهة مستقلة.

ثلث الطائرات المقاتلة الروسية قديمة وغير آمنة

موسكو/14 أكتوبر/رويترز:
نقلت صحيفة (كومرسانت) اليومية المتخصصة في قطاع الأعمال أمس الجمعة عن مسئولين في وزارة الدفاع الروسية والجيش الروسي قولهم إن نحو ثلث الطائرات المقاتلة الروسية يجب التخلص منها لأنها قديمة وغير قادرة على الطيران.
ومنعت روسيا في ديسمبر كل طائراتها طراز (ميج 29) من الطيران بعد تحطم طائرتين من هذا الطراز بالقرب من مهبط طائرات واحد في شرق سيبيريا في غضون شهرين مما أسفر عن مقتل طيار.
وقالت (كومرسانت) إن الطائرات المقاتلة من طراز (ميج 29) استأنفت العمل منذ ذلك الحين لكن مئات منها عتيقة لدرجة لا تمكنها حتى من الإقلاع، وأضافت «أقرت وزارة الدفاع الروسية للمرة الأولى بأن نحو 200 من طائراتها من طراز (ميج 29) ليست عاجزة فحسب عن أداء مهامها القتالية لكنها عاجزة أيضا حتى عن الإقلاع.»
وقد يضر هذا التقرير بسمعة روسيا كمصدر رئيسي للسلاح ويقوض محاولات الكرملين لإظهار روسيا كقوة عسكرية مزدهرة من جديد.
وأشارت (كومرسانت) إلى أن الطائرتين اللتين تحطمتا في شرق سيبيريا تعملان منذ عام 1985 .
ونقلت الصحيفة عن اللفتانت جنرال سيرجي بينتوف رئيس إدارة سلامة الطيران في وزارة الدفاع الروسية قوله «السبب الرئيسي لتحطم الطائرة (ميج 29) هو تآكل العارضة الرئيسية أسفل هيكل الطائرة وهي في الجو.»، وأضاف «سمح للطائرات المقاتلة التي لم يلحظ وجود تآكل فيها وتمثل نحو 30 في المائة من طائرات (ميج 29) باستئناف الطيران.»
وذكرت الصحيفة أن القوات المسلحة الروسية تملك في الوقت الحالي 291 طائرة من هذا الطراز لكن حوالي 200 منها غير آمنة وإنه يجب الاستغناء عنها إلى الأبد. ويعني هذا نحو ثلث أسطول الطائرات المقاتلة الروسية التي يصل عددها إلى 650 طائرة.
ومن المرجح أن يضر التقرير بصورة الطائرة المقاتلة (ميج 29) التي تعود للعهد السوفيتي ويطلق عليها حلف شمال الأطلسي اسم (فلكروم) والتي كانت تعتبر واحدة من أكثر الطائرات المقاتلة تقدما في روسيا. وصممت الطائرة في السبعينيات من القرن العشرين.
وأعادت الجزائر إلى روسيا في ابريل الماضي 15 طائرة طراز (ميج 29 سي.إم.تي) قائلة إن الطائرة تضمنت قطعا دون المستوى.
وأعلنت روسيا في ديسمبر بعد آخر حادث تحطم للطائرة أنها ستعطي لبنان عشر طائرات من هذا الطراز كهدية مضيفة أن الطائرات ليست جديدة وإنها متفاوتة في حجم الاستهلاك. وتعهدت بتحديث الطائرات قبل تسليمها «حتى ترتقي إلى معايير التصدير المعتادة.»

ظهور عمال إغاثة مخطوفين في الفلبين في تسجيل فيديو

مانيلا / 14 أكتوبر /رويترز:
ظهر ثلاثة من عمال الإغاثة منهم أوروبيان اختطفوا قبل أربعة أسابيع على جزيرة نائية في الفلبين في حالة جيدة في لقطات مصورة عرضها التلفزيون المحلي أمس الجمعة.
وأظهرت اللقطات العاملين باللجنة الدولية للصليب الأحمر وهم يتحدثون مع شخص مجهول في منطقة غابات يعتقد أنها داخل جزيرة جولو الجنوبية.
والمخطوفون الذين لم يكونوا مقيدين لم يلقوا بأي بيان في تسجيل الفيديو.
وقالت شبكة ايه.بي.اس-سي.بي.ان إن اللقطات صورت يوم 31 يناير الماضي.
وكان السويسري اندرياس نوتر (38 عاما) والإيطالي واوجينيو فاني (62 عاما) والفلبينية ماري جان لاكابا (37 عاما) قد اختطفوا يوم 15 يناير الماضي على مسافة بضع مئات من الأمتار من سجن في جولو حيث كانوا يتفقدون مشروع مياه.
وطالب الخاطفون وهم على صلة بالجماعة الإسلامية المتشددة النشطة في المنطقة بإجراء مفاوضات مع نائب الرئيس وثلاثة سفراء.
وقال متمرد عرف نفسه باسم أبو علي في التسجيل «هذا هو السبيل الوحيد لتحمل أحد على سماع صوتك. يتعين علينا أن نحتجز بعض الرهائن إذا أردنا أن نحظى بانتباه كامل من جانب الحكومة.»
ظهر في التسجيل البادر باراد احد زعماء جماعة أبو سياف المتمردة يرتدي زيا عسكريا للتمويه ويحمل بندقية. وكان محاطا بنحو عشرة رجال مدججين بالسلاح يرتدون الزي العسكري.
وجماعة أبو سياف جماعة إسلامية صغيرة القي اللوم عليها في تفجير عبارة قرب مانيلا في عام 2004 قتل فيه أكثر من مئة شخص وتشتهر بعمليات الخطف وطلب مبالغ ضخمة مقابل إطلاق سراح الرهائن.

أكبر انخفاض في الوظائف بأمريكا منذ 34 عاما

واشنطن / 14 أكتوبر / رويترز
قالت وزارة العمل الأمريكية أمس الجمعة إن عدد الوظائف انخفض بواقع 598 ألفا في يناير كانون الثاني الماضي فيما يمثل أكبر هبوط منذ 34 عاما وإن معدل البطالة قفز إلى 7.6 في المائة من 7.2 في المائة وذلك في تقرير يؤكد اشتداد الركود الاقتصادي.
وجاء الانخفاض أسوأ من توقعات الاقتصاديين في وول ستريت الذين قدروا أن الوظائف ستنخفض 525 ألفا. وبلغ متوسط التوقعات لمعدل البطالة 7.5 في المائة.

موسكو تطلب ثمنا لتعاونها مع الناتو

ذكرت مجلة تايم الأمريكية أن روسيا تطلب ثمنا مقابل تعاونها مع الولايات المتحدة في الشأن الأفغاني، وقالت إن واشنطن بحاجة ماسة للدعم الروسي، وإن موسكو لا يمكنها أن ترى مهمة حلف شمال الأطلسي (ناتو) في أفغانستان تفشل لتداعيات ذلك المحتملة على الأمن الخاص بروسيا.
وقالت المجلة إن موسكو ستنتزع ثمنا جيوسياسيا مقابل تعاونها، ولعل ذلك يفسر المفاجأة الكبرى التي أعلنت عنها قرغيزستان عندما أمر رئيسها كرمان بك باكاييف بإغلاق القاعدة الجوية الأمريكية في بلاده.
وتعد القاعدة الجوية ماناس من بين القواعد الأجنبية في آسيا الوسطى التي كانت واشنطن تستخدمها في دعم قوات حلف الناتو في أفغانستان المجاورة، والتي تزامن إغلاقها مع قيام مسلحين باكستانيين بتدمير جسر خيبر، قاطعين طريق الإمداد الرئيسي لقوات الناتو في أفغانستان وكاشفين عن مدى هشاشته، وفق المجلة.
وأوضحت تايم أن الرئيس القرغيزي كان يقف إلى جوار نظيره الروسي ديمتري ميدفيديف في مؤتمر صحفي بموسكو عندما طلب من واشنطن إخلاء قاعدة ماناس الجوية.
يأتي ذلك بعدما وعدت موسكو بتقديم حزمة من المساعدات الاقتصادية بقيمة ملياري دولار لباكاييف، وهنا يبدو غموض الدوافع والنوايا الروسية بحسب المجلة.
وترى المجلة أن تزايد الخطر الذي يواجه الطريق اللوجستي في باكستان فضلا عن الخطط الأمريكية لنشر المزيد من القوات في أفغانستان، دفعت واشنطن إلى طلب العون من موسكو.
وأشارت إلى أن قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال ديفد بتراوس أعلن عقب زيارته موسكو الشهر الماضي أن واشنطن توصلت إلى اتفاقية مؤقتة مع موسكو لاستخدام أراضي الأخيرة لإسناد المهمة في أفغانستان.
ومضت تايم تقول إن روسيا ستقدم الدعم وهي تسعى لتحقيق مصالحها أولا، مشترطة أن تكون شريكا كاملا مع الولايات المتحدة في أفغانستان وليس من أجل صناعة المعروف معها.
وإن مصالح روسيا ليست بالبسيطة، فهي تتوقع من إدارة الرئيس الأمريكي باراك أوباما تقليص الخطط الأمريكية لنشر أنظمة الدرع الصاروخي على أعتاب روسيا في بولندا وجمهورية التشيك، كما تتوقع أن تتخلى الإدارة الأمريكية الجديدة عن جهود إدارة بوش السابقة في الضغط على الحلفاء الأوروبيين المترددين إزاء قبول انضمام أوكرانيا وجورجيا إلى حلف الناتو.
وأوضحت المجلة أن روسيا تخشى فشل الناتو في أفغانستان، وتعتبر انتصار حركة طالبان كارثة تهدد خاصرة روسيا الجنوبية، ولذا فموسكو ترى أن يقوم الناتو بالمهمة بدل أن تضطر القوات الروسية للقيام بها.، ولكن في المقابل لا يروق لروسيا أن ترى الولايات المتحدة تعزز موقفها وتهيمن على إرث موسكو التاريخي وحديقتها الخلفية، حيث مصادر الطاقة في آسيا الوسطى التي تتنافس عليها القوتان.
ويريد الرئيس الروسي ميدفيديف ورئيس وزرائه فلاديمير بوتين أن يبدأ علاقة جديدة مع الرئيس أوباما، بحيث تتم معاملة روسيا كشريك إستراتيجي على قدم المساواة.
ولعل الطلب القرغيزي من الولايات المتحدة بإغلاق قاعدة ماناس الجوية خلال ستة أشهر، يعتبر شكلا من أشكال لفت انتباه واشنطن كي تدفع أكثر مقابل التعاون الروسي، إذ قد يحدث الكثير على مدار الأشهر الستة القادمة، وفق المجلة.

ليس بضخ المليارات وحدها تتعافى البنوك

انتقد الكاتب أنديرس أسلند في مقال نشرته صحيفة واشنطن بوست الأميركية الطريقة التي تتبعها إدارة الرئيس باراك أوباما في سعيها لإنقاذ النظام المصرفي المتعثر.
وارتأى أن وزارة الخزانة والاحتياطي الفيدرالي فشلا في خطتهما لإنقاذ البنوك عبر ضخ مليارات الدولارات، وطالب بالتوقف عن ذلك.
وقال أسلند وهو خبير في معهد بيترسون للاقتصاد الدولي إن العالم قد يعاني على نطاق واسع من العديد من الأزمات المصرفية، وارتأى أن أبرز خطط الإنقاذ تتمثل في الأخذ السريع بالمبادئ المجربة.
وأوضح الكاتب أن النظام المصرفي يضخ الدفعات المالية عبر اقتصاد السوق تماما كما يضخ القلب الدم عبر الجسم، وأن الأزمة المصرفية هي نتاج فشل السوق، وهي تؤدي إلى تدمير الثقة، وأنه عندما تفشل البنوك فلا أحد يستطيع حل المشكلة إلا الحكومة.
وارتأى الكاتب أنه على الحكومة العمل على إيجاد الثقة بين المقرضين والمقترضين، عبر انتهاج مبادئ تكون واضحة وتتسم بالشفافية.
وأكد أنه على إدارة أوباما إتباع خطة إستراتيجية واحدة للتعامل مع الأزمة المالية، وليس كما فعلت إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج دبليو بوش التي كانت تخترع حلولا مختلفة عند كل أزمة.